

برج طوكيو أعلى بناء حديدي في العالم حينما يجتمع الإعلام والسياحة

د. يوسف أمراء - موسكو

تم بناء برج طوكيو سنة 1958 بارتفاع 333 متراً، وبهذا يكون أطول برج فولاذي في العالم، وهو عبارة عن بناء حديدي ضخمة يوجد بحديقة 'شيبا' بحي ميناتو، بالعاصمة طوكيو باليابان.



حافلة تؤدي إلى برج طوكيو

ويستعمل البرج المعلمة كمركز في بالونين البرتقالي والأبيض، ويتراءى تقنيات الاتصالات، وكذا في البيت الإذاعي والتلفزيوني لشبكات هيئة الإذاعة اليابانية، تي بي إس، وتلفزيون فوجي. يتراءى نهارا من بعيد وقد صيغ والمهام.

قصة البناء

طوكيو الأعلى في العالم، وإحدى أشهر المزارات في المنطقة، حيث صار من إحدى المعالم السياحية في اليابان، ليضرب بذلك عصفورين بحجر واحد: فهو مركز للبث التلفزيوني والإذاعي، ومعلمة سياحية يزورها السياح من كل أنحاء المعمور. بعد إنجاز التصميم بنجاح ابتدأت أشغال التسييد في شهر يونيو سنة 1957 حيث فازت شركة "تاكينাকা" بصفقة المشروع، وبدأت في نفس السنة

فكرة بناء البرج أُوحييت بعد تأسيس التلفزيون الياباني سنة 1953 حيث فكرت هيئة الإذاعة اليابانية للتلفزيون في إيجاد مشروع عبارة عن برج عال يلبى طلبات البث والإستقبال لتغطية منطقة كانتو، حينها كلف المهندس هيساكييتسي مائيدا بالتخطيط لبنائه على أن يكون أعلى من مبنى "إمباير ستايت". وبهذه الأسباب ومن أجلها تم بناء برج

البرج بكل تفاصيله



البرج زاهي ومضيء في الليل



بأعمال الحفر وجلب المئات من العمال المتخصصين من جميع أنحاء اليابان للعمل في إنشاء البرج. ولإسراع وتيرة الأشغال كان أكثر من 400 عامل يعملون يوميا في المشروع. حيث تم إنهاء العمل وافتتاح البرج في 23 ديسمبر 1958 فترة قياسية جدا إذا قارناها بعظمة المشروع). وكانت الكلفة الإجمالية هي 2.8 بليون ين ياباني. ومن أهم المواد المستعملة في البناء كما سبق الذكر هو الفولاذ، ومن طرائف

المشروع بل العجيب فيه هو أن تلت كمية الفولاذ المستخدمة في البرج مأخوذة من 90 دبابة أمريكية مدمرة في الحرب الكورية. وقد روعي في تصميم البرج أن يكون وزنه (3300 طن) أخف وزنا من برج إيفل (4000 طن) رغم أنه يعلو الأخير بـ 13 متر. كما رعي التصميم تقنيات صمود البرج أمام أي زلزال له شدة ضعف شدة زلزال "كانتو" الكبير، أو أي تايفون بسرعة رياح تصل إلى 220 كم في الساعة.

مزار سياحي بامتياز

من المحلات التسويقية والمتاحف التراثية التي تضم تحف نادرة تحكي عن تمازج الثقافة في اليابان ، أضف إلى ذلك قاعتين كبيرتين ومجهزتين لمراقبة البرج، سيدنا خصيصا لذلك ، إحداها على ارتفاع 150 متر، والثانية على ارتفاع 250 متر.

وحسب المصادر الرسمية فإن عدد السياح الذين يزورون البرج وملحقاته سنويا من كل أنحاء العالم هو 2.5 مليون. ومن أهم بنياته التحتية يوجد مرفق عبارة عن مركز تجاري من 4 طوابق يقع تماما تحته، و يحوي العديد

منظر عام للمدينة والبرج

